



الأمانة العامة  
قطاع الإعلام والاتصال

# الحلقة النقاشية البحثية الخامسة حول "دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب"

—  
جمهورية العراق

(بغداد: 2017/9/25)

(تقرير وتوصيات)

## الحلقة النقاشية البحثية الخامسة

### حول " دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب "

(جمهورية العراق: 2017/9/25)

- تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الإعلام العرب رقم (ق/437 . دع/48 . 2017/7/12) البند الخاص بـ (دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب)، وتحديداً الفقرة الثالثة منه ونصها " الترحيب باستضافة جمهورية العراق لأعمال الحلقة النقاشية البحثية الخامسة حول " دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب ، والاجتماع الثامن عشر لفريق الخبراء الدائم ، خلال الربع الأخير من العام 2017، وتكليف الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب بالتعاون والتنسيق للإعداد والتحضير لهما".
- قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الإعلام والاتصال/ إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب) بتوجيه الدعوة لهيئة الإعلام والاتصالات بجمهورية العراق لحضور ممثل عنها من أجل التنسيق والتشاور ووضع الترتيبات النهائية لعقد الحلقة النقاشية البحثية الخامسة والاجتماع (18) لفريق الخبراء الدائم المعني بمتابعة دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب والمقرر انعقادها خلال الفترة من 25 - 2017/9/27 ببغداد.
- عقد الاجتماع التحضيري لتنظيم الفعاليات المشار إليهما أعلاه بتاريخ 2017/8/21 بمقر الأمانة العامة، وفيه تم استعراض كافة الإجراءات والترتيبات الجارية التي تقوم بها جمهورية العراق لعقد الاجتماعين المعنيين بدور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب .
- قام قطاع الإعلام والاتصال (إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب) بتوجيه الدعوة إلى جميع وزارات الإعلام أو الجهات المعنية بالإعلام في الدول الأعضاء ، وأيضاً إلى كافة المنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية لعقد الحلقة النقاشية البحثية الخامسة ، والاجتماع (18) لفريق الخبراء الدائم، خلال الفترة من 25 - 2017/9/27 بالعاصمة العراقية بغداد.

- قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (قطاع الإعلام والاتصال/ إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب) بتوجيه الدعوة إلى وزارات الداخلية في الدول الأعضاء من خلال الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب.
- عقدت الحلقة النقاشية البحثية الخامسة حول دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب بالعاصمة العراقية بغداد يوم 2017/9/25.
- عقد الاجتماع بحضور ممثلي الدول الأعضاء التالية: دولة الإمارات العربية المتحدة - الجمهورية التونسية - المملكة العربية السعودية - جمهورية السودان - جمهورية الصومال - جمهورية العراق - سلطنة عمان - دولة فلسطين - دولة الكويت - جمهورية مصر العربية - الجمهورية الإسلامية الموريتانية.
- كما شارك في هذا الاجتماع من المنظمات والاتحادات الممارسة لمهام إعلامية كل من: الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب - مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربية - الهيئة العربية للبحث المشترك، وعدداً من مراكز الدراسات والبحوث بجمهورية العراق.
- افتتح الاجتماع بحضور معالي السفيرة د. هيفاء أبو غزالة الأمين العام المساعد - رئيس قطاع الاعلام والاتصال وبحضور معالي د. مهدي العلق الأمين العام لمجلس الوزراء العراقي ورئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاعلام والاتصالات د. علي ناصر الخويلدي، والأستاذ مؤيد اللامي رئيس اتحاد الصحفيين العرب.
- وفي كلمتها عبرت السفيرة د. هيفاء أبو غزالة " عن شكرها وتقديرها لجمهورية العراق على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن التنظيم، ونقلت تحيات الأمين العام لجامعة الدول العربية وتمنياته لأعمال الاجتماع بالتوفيق، كما أكدت ان انعقاد هذه الفعاليات يتزامن مع انتصارات الشعب العراقي على معاقل الإرهاب وتحرير أرضه الطاهرة من براثن التنظيمات الظلامية التي كانت تستهدف متعمدة وضمن خطة ممنهجة تدمير إرثه وتراثه الحضاري الممتد عبر التاريخ ، ولعل تواجدنا اليوم هو بمثابة رسالة دعم وتضامن مع العراق في معركته الإنسانية والوطنية في مواجهة الإرهاب.
- وفي ذات الوقت تتزامن هذه الفعاليات مع الاحتفال باختيار مجلس وزراء الإعلام العرب بغداد عاصمة للإعلام العربي لعام 2017- 2018، فهنيئاً لمدينة السلام بهذا التتويج الذي تستحقه

- تم استعراض ومناقشة أوراق العمل المقدمة على النحو التالي من كل من :

(1) جمهورية العراق:

- محور حول " حول منطلقات وآليات وسائل الإعلام الإرهابي وسبل مواجهته ". (مرفق)
- محور حول " الآلة الإعلامية لداعش التحديات والمواجهة ". (مرفق)

(2) جمهورية مصر العربية

- محور حول " دور الإعلام العربي في التصدي لظاهرة الإرهاب ". (مرفق)

(3) دولة فلسطين:

- محور حول " الإرهاب اللغوي في الإعلام الإسرائيلي تجاه المرأة الفلسطينية ". (مرفق)
- محور حول "مسرد مصطلحات مقترح لوسائل الإعلام العربية الرسمية والخاصة" (مرفق)

(4) مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية :

- محور حول " دور وسائل التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام في زرع بذور الإرهاب لدى الشباب بنشرها لكل المحفزات للعنف والكراهية والطائفية والتطرف وصناعة المتفجرات". (مرفق)

في ختام أعمال هذه الحلقة توصل المشاركون إلى التوصيات التالية:

- 1) دعوة الدول الأعضاء لإصدار مجموعة قوانين وتشريعات تقنن وتضبط ايقاع محتوى الإعلام ، تكون قادرة على ردع وتجفيف منابع الإرهاب، والاستئناس بالقوانين والتشريعات الدولية ومنها الميثاق الدولي لحقوق الإنسان في المادة (20) منه وقرار مجلس الأمن رقم (2178) بالإضافة الى القرارات والمواثيق العربية المقررة لهذا الشأن في دورات مجلس وزراء الاعلام العرب.
- 2) دعوة الدول العربية للعمل على وضع مدونات سلوك إعلامية من شأنها ان تكون قواعد لتنظيم العمل الإعلامي، وتفعيل ميثاق الشرف الإعلامي العربي الذي أقره مجلس وزراء الإعلام العرب.
- 3) دعوة وسائل الإعلام العربية إلى بث برامج التوعية في منظومة الإعلام العربي لكشف وفضح ممارسات الفكر الارهابي المتطرف والممارسات العنصرية التي تقوم بها التنظيمات الارهابية من انتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.

4) الطلب من مجلس وزراء الإعلام العرب في دورته القادمة تبني استصدار قرار يدعو وسائل الإعلام العربية إلى نبذ ورفض الخطابات الإعلامية التحريضية التي من شأنها تعميق الانقسامات وتأجيج صراعات جديدة في المنطقة بما يسهم في تقويض الجهود المبذولة للقضاء على الإرهاب.

5) دعوة الدول الأعضاء إلى ضرورة الإسراع بوضع لوائح ومدونات ومعايير اعلامية عربية للتصدي لظاهرة "الارهاب الاعلامي"، لتكون منهاج عمل ملزمة لمؤسسات البث الفضائي والمؤسسات الاعلامية العربية لتدرج ضمن قرارات مجلس وزراء الاعلام العرب لإقرارها.

6) حث الدول الأعضاء على موافاة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب لإبداء ملاحظاتهم حول قرار تفعيل المرصد الاعلامي العربي للإرهاب الذي تبنته جمهورية العراق لتضمينها لاستكمال الاجراءات الفنية والقانونية المنظمة لعمل المرصد على مجلس وزراء الإعلام العرب لإقراره.

7) العمل على تحديث الخطاب الإعلامي والارتقاء بالمحتوى بحيث يتم التمييز بين الإرهاب والمقاومة الشرعية والمشروعة ضد الاحتلال والإرهاب.

8) الطلب من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية تعميم مسرد مصطلحات ضد الإرهاب الذي أعدته وزارة الإعلام الفلسطينية على جميع الدول الأعضاء لإبداء الرأي وإضافة مصطلحات جديدة عليها، وذلك لتجنب استخدامها وسهولة تصنيف من يستخدمها كداعم للإرهاب، على أن تعرض على اللجنة الدائمة للإعلام العربي في اجتماعها القادم.

9) التركيز على ثقافة السلام والتسامح ومنهج الوسطية في الفكر العربي، وإبراز آثاره الإيجابية على الفرد والمجتمع والتواصل الإنساني، ودوره في التصدي لظاهرة الإرهاب

10) الطلب من إدارة الأمانة الفنية لمجلس وزراء الإعلام العرب متابعة بعثات جامعة الدول العربية في الخارج بالتعاون مع مجلس السفراء العرب للعمل على تصحيح الصورة النمطية للعرب والمسلمين في الخارج وعرض ما قامت به على الاجتماع القادم لمجلس وزراء الإعلام العرب.